

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهام العلم
| 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمة وشهادتكم ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبد ورسوله صدقاً اللهم صل على محمد - 00:00:00

على الـ محمد كما صلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الـ أـلـبـرـاهـيم أـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ الـ مـوـلـىـ الـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـ أـلـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـ أـلـ بـرـاهـيمـ وـعـلـىـ الـ أـلـ بـرـاهـيمـ أـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ اـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ 00:00:30

اسمع لكل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمنون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض - 00:00:50

يرحّمكم من في السماء. ومن أكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق
رحمة الله إلقاً فيها عـاـمـهـاتـ الـعـالـمـ رـاقـدـاءـ اـصـحـاـهـ مـتـهـمـ مـقـاصـدـهاـ الـاـكـاـدـيـةـ 00:01:10

وتعاليمها الجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقاً لهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم. وهذا
شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في سنة السادسة ست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب اعتقاد أهل السنة
والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة - 00:01:30

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:02:00

والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسى رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - ٣٠:٥٢:٠٠
قرارا به وتوحيدا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الناجية المنصورة الى قيام

اعتقاد الفرق الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. لأن الحكمة اتى من خلق الجن والانسان هي عبادة الله والخطاب الشرعي المحقق امثاله عبادة الله نوعان والخطاب الشرعي حقق امثاله عبادة الله نوعان - 00:03:44

الخامس منها - 16:04:00
احدهما الخطاب الشرعي الخبري والآخر الخطاب الشرعي الطلبـي ومتعلـق الاول الاعتقادات الباطنة. ومتعلـق الاول الاعتقادات الباطنة وجماعـها اركـان الایمان الستـة وجماعـها اركـان الایمان الستـة التي سردـها المصنـف رحـمه الله واشار الى

المحصن في الخبر عن الایمان باليوم الآخر فاختار المصنف في - 00:04:56

عن اليوم الآخر الاخبار بالبعث بعد الموت. الاخبار بالبعث لجلالة رتبته من الایمان باليوم الآخر. لجلالة رتبته من الایمان باليوم الآخر. والاعتقاد الصحيح هو المواقف للحق - 00:05:28

ولا تبعد الصحيح هو المواقف للحق الذي جاء به الشرع واهله هم المتابعون للسنة. واهله هم المتابعون للسنة. المجتمعون عليها آآا
فسموا اهل السنة والجماعة فسموا اهل السنة والجماعة. تمييزا لهم - 00:06:02

عن خالف السنة وفارق الجماعة. تمييزا لهم عن من خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم. نعم قال رحمة الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه - 00:07:06

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصلين وهو مبني على اصلين مجموعين فيما ذكرهما فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه. نفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:07:27

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله في اية ليس كمثله شيء. ودليله في الاية ليس كمثله شيء. ولهذا الاصل شرط - 00:08:00

قال فالشرط الاول السلامة من التحرير وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. والمراد بالمبني اللفظ. والمراد بالمبني اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل. السلامة من التعطيل وهو انكار - 00:08:20

ما يجب لله من من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

لم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله وفي الاية قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التكثيف - 00:09:21

السلامة من التكثيف وهو تعين كنه الصفة. وهو تعين كنه الصفة الالهية. تعينه كن هي الصفة الالهية والمراد بالكتمه الحقيقة. والمراد بالكتمه الحقيقة. والشرط الثاني السلامة من التمثيل. السلامة من التمثيل. وهو تعين - 00:09:51

من الصفة الالهية بذكر مماثل لها. وهو تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع بين التحرير والتعظيم والتكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. وجمع بين التحرير والتعظيم وبين التكثيف والتمثيل للمناسبة بينهما - 00:10:25

فالتحرير يفضي الى التعطيل. فالتحرير يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل. والتكييف يفضي الى التمثيل وعمدة هذا الباب النقل المحسض من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

فالخبر عن اسماء الله وصفاته لابد ان يكون جوحا فيه الى ما وصف وسمى الله به نفسه او وصفه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيا واثباتا - 00:11:33

لانه خبر عن غيب. لانه خبر عن غيب. والغيب لا يطلع عليه الا بالوحى. والخبا والغيب لا يطلع عليه الا بالوحى والوحى هو كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا يليق بقولهم تنزيه الله عما لا يليق ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات بقولهم الاثبات. ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات - 00:12:26

قولهم الاثبات وهذا الاصalan دل عليهم في خطاب الشرع بما يبيهنا وهدان الاصalan دل عليهم في خطاب الشرع بما يبيهنا. فالاصل اول وهو النهي دل عليه بلفظين. فالاصل الاول وهو النفي دل عليه بلفظين - 00:13:01

احدهما التسبيح احدهما التسبيح والآخر التقديس احدهما التسبيح والآخر تقديره والاول اكثر ذكرا فيه. والاول اكثر ذكرا فيه

والاصل الثاني وهو الاتبات دل عليه بالتحميد. والاصل الثاني وهو الاتبات دل عليه بالتحميد - [00:13:31](#)
وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات دون ذكر المعهود الشرعي. دون ذكر المعهود الشرعي لانهما ابين لانهما ابين في احقاق الحق. وباطل - [00:14:09](#)

للباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احقاق بحق وابطال الباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب نعم. قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى - [00:14:35](#)

ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له. ولا يقاس بخلق سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسلاه صادقون مصدقون - [00:15:05](#)

بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسك عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين سلاما ما قادوه من النقص والعين - [00:15:25](#)
وهو سبحانه قد جمع فيما وسمى به نفسه بين النبي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:15:45](#)

تقدما ان بعض الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصولين. سبق ذكرهما ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب.
ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب - [00:16:05](#)

فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه
والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن موضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن موضعه. والقاعدة - [00:16:33](#)

والثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل - [00:17:04](#)

وبها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به شرعا فهو الحاد. فكل عدول بها عما امر به شرعا فهو الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفاته بصفات خلقه انهم لا يكيفون صفاته من صفات خلقه. والقاعدة - [00:17:27](#)

الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفات من صفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران. ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران احدهما ان الله لا سمي له - [00:17:57](#)
ولا كفو له ان الله لا سمي له ولا كفو له. ولا ند له. ولا يقاس بخلقه سبحانه ولا يقاس بخلقه سبحانه. والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون ان رسلاه صادقون مصدقون - [00:18:30](#)

هو طريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تزييه الله من النقائص والافات. مع تزييه الله عن النقائص والافات. ولا عدول لاهل - [00:18:59](#)

في السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء يا ايها الرسل
بانه الصراط المستقيم. والقول عند اهل السنة في باب الاسماء والصفات كالقول - [00:19:23](#)

في الذات الالهية والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات كالقول في الذات الالهية. فان اثبات الذات اثبات لا نعلم حقيقتها. فان اثبات الذات اثبات وجود لا نعلم حقيقتها فكذلك يكون اثبات صفات الله فكذلك يكون اثبات صفات الله - [00:19:43](#)

بات وجود دون علم كيفيةها. دون علم كيفيةها وهذا هو الذي اراده العلماء بقولهم القول في الصفات كالقول في الذات القول في
الصفات كالقول في الذات ذكره الخطابي والخطيب البغدادي - [00:20:17](#)

وقوام السنة الاصبهاني في اخرين ومعناه ما تقدم من انتا ثبتت صفات الله مع قطع علمنا بكيفيتها. مع كثباتنا ذات الله مع قطع علمنا بكيفيتها وذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو - [00:20:51](#)

انه قد جمع ووصف قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات ولها معنيان ولها معنيان احدهما ان يكون النفي والاثبات

واعين في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات. ففي الاسماء - [00:21:26](#)
واثبات في الاسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات وهذا حق فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله
عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية. الاسماء النافية. مثل السلام. والقدوس - [00:22:02](#)
مثل السلام والقدوس والثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم ويكون النفي الموجود في الاسماء متعلقا
بالمعنى. ويكون النفي الموجود في اسماء متعلقا بالممعنى دون بناء دون المبني. فالاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبنها -
[00:22:37](#)

الاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبنها واما في المعنى فيكون منها ما معناه النفي. كراسيمين المذكورين كالاسميين المذكورين.
فانهما يتضمان تنزيه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية
- [00:23:27](#)

هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. اولهما الصفات المنافية كالنوم والظلم كالنوم والظلم. والثاني اصنافات المثبتة
كالالهية والرحمة. كالالهية والرحمة والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والواقع في الصفات - [00:24:07](#)
ان نفي الاسماء يكون في المعنى دون المبني. ان نفي الاسماء يكون في المبني دون المعنى آآ واما نفي الصفات فيكون في المبني
والمعنى مع والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموعة الاسماء والصفات والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموعة
الاسماء والصفات لا في جميعها لا في جميعها فيشتراك في الاثبات وتختص الصفات بالنفي. فيشتراكن - [00:25:07](#)
تعني في الاثبات وتختص الصفات بالنفي. وهذا حق ايضا. وهذا حق كن ايضا وهو اشهر في كلام اهل العلم من الاول. وهو اشهر في
كلام اهل العلم من الاول فيجعلون الاسماء - [00:25:42](#)

مختصة بالاثبات ويجعلون الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا. ويجعلون من الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا والنفي في
هذا الباب ليس كمالا في نفسه. والنفي في هذا الباب ليس كمالا في نفسه. فلا يراد - [00:26:09](#)
بل يراد اثبات مقابله من الكمال. بل يراد اثبات مقابله من الكمال فنفي النوم مثلا يراد به اثبات القيومية فنفي النوم مثلا يراد به اثبات
القيومية ونفي الظلم مثلا يراد به اثبات العدل - [00:26:41](#)

وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال المقابل له. وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال
المقابل له. نعم. قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم - [00:27:14](#)

يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين - [00:27:44](#)
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اي لا يكره ولا
يُثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقرأن - [00:28:04](#)

شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو كل شيء
علیم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - [00:28:24](#)
ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا
حبة ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:28:44](#)

وقوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قدر احاط بكل شيء علما وقوله ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:29:04](#)
وقوله ان الله عما يعظكم به ان الله كان سمعيا وبصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت انك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله

ما اقتل الذين من بعدهم - 00:29:24

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد.
وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان - 00:29:44

ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم
حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله - 00:30:04

وأقصد ان الله يحب المقصطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله - 00:30:24

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله - 00:30:44

ورضوعا وقوله باسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيم. وقال كتب ربكم على
نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم -
00:31:04

ان مخالفها فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعمالهم وقوله فلما اسفنا انتقمنا
منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله وبعثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا -
00:31:34

ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك
يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها - 00:32:04

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا وقوله يوم تششق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقوله وقالت اليهود - 00:32:24
الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله حملناه
على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفن وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقوله قد سمع الله قوله -
00:32:54

التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله
انني معك ما اسمع واري. وقوله ام يحسبون ان - 00:33:24

الا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم بان الله يرى. وقوله الذي ترك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.
وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله - 00:33:44

وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيده واكيد كيدها. وقوله ومكرروا مكرنا
مكرها وهم لا يشعرون. وقوله تبدوا خيرا او تخفو او تخفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو ولি�صفحوا - 00:34:04
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. وقوله بعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي
الجلال والاكرام. وقوله فاعبده واصطبّر عبادته هل تعلم له سبب؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا -
00:34:34

انت تعلمون وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. و - 00:35:04

تكبيرا وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على
عبدك ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم - 00:35:24

اذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء. وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى - [00:35:44](#)

على بعض سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله لا تضرروا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به [00:36:04](#) -

قالوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد [00:36:34](#) ايها الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. وقوله امتنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض [00:36:54](#)

اذا هي تموت ام امتنتم من في السماء ان يفصل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها وما ينزل [00:37:14](#) تنزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. قوله ما نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك [00:37:34](#)

ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني معك ما والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قولهكم من فئة قليلة ان غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله [00:37:54](#)

من اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا عدل وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقوله [00:38:34](#)

ولما جاء موسى لم يقأتنا وكلمه رب وقوله وناديته من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا وقول واذ نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهما الم انهكم عن تلكما الشجرة واقل لكم [00:38:54](#) ما ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنت تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين تجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما [00:39:14](#)

وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون. وقوله واتل ما اوحى اليك من الكتاب ربك مبدل لكلماته وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون [00:39:44](#) وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلت اية بمكان اية هو الله اعلم بما ينزل قانون [00:40:04](#)

انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربكم بالحق ليثبت الدين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي [00:40:24](#)

وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله لهم ما يشاء باؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه [00:40:44](#) ايد له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طافا حسنا منها. ووجب اقتصاره على الاي والاحاديث. في هذا الباب وكونه [00:41:14](#) دودا الى الوحي ووجب اختصاره على الآيات والاحاديث في هذا الباب هو كونه مردودا الى الوحي من الكتاب والسنة وهذا معنى

قول اهل العلم الاسماء والصفات توقيفية. وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء - 00:41:44

والصفات توقيفية اي موقوف ما يتعلق بها على ورود الدليل من كتاب بالله او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما ورد في اثار الصحابة هو من جملة السنة وما ورد في اثار الصحابة هو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي - 00:42:10
لأنها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي. فلها حكم الرفع وما خرج من الكتاب والسنة وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت بثبوت اسم ولا صفة لربنا عز وجل. واستغنى - 00:42:40
اصنف بسياق الآيات والآحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني دلالتها على ما اراد من الاسماء والصفات وعدة الأدلة القرآنية مئة واحد عشر وعدد الأدلة القرآنية مئة واحد عشر - 00:43:09

وعدد الأدلة حديثية ستة عشر. وعدد الأدلة الحديثية ستة عشر وعدد الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة ثمانية وعشرون اسماء اعدت الاسماء الالهية الواردة في الآيات المذكورة ثمانية وعشرون اسماء. الاول الله - 00:43:37
قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو وقال لتعلموا ان الله في اين اخر في اين اخر ذكرها. والثاني الاحد قال تعالى قل هو الله احد - 00:44:17

ولم يأتي معرفا في القرآن. ولم يأتي معرفا في الحديث والثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - 00:44:41
والرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت.
والسادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:45:09
والثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة - 00:45:36

تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسير الآخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء - 00:46:02
واذا صح التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتاج معه الى غيره. ذكره الطبرى وغيره والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والبصير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال العليم البصير - 00:46:33
والخامس عشر الرزاق والسادس عشر ذو القوة اي صاحبها والسابع عشر المتين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الله تعالى ان الله - 00:47:05

هو الرزاق ذو القوة المتين. ذو القوة اسم الهي اضافي. ذو القوة اسم الهي اضافي في وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو - 00:47:32

السميع البصير. وقال ان الله كان سمعيا بصيرا والعشرون والحادي والعشرون والثانى والعشرون الغفور والرحيم والرحمن الغفور والرحيم والرحمن قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم. وقال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:48:02
والثالث والعشرون الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمته وعلمه. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة في ايات اخر ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفا بال ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفا بال لكن صح في - 00:48:31
الحديث لكن صح في الحديث يرحمك الله والرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والسادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - 00:48:56

والسابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين والثامن والعشرون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة والاسماء الثلاثة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة. فاسماء الله باعتبار الافراد - 00:49:25
اضافة نوعان فاسماء الله باعتبار الافراد والاظافرة نوعان. احدهما الاسماء مفردة الاسماء المفردة مثل اسم الله الرحمن والرحيم

والثاني الاسماء المضافة. مثل اسم رب العالمين. وملك الملك وعالم الغيب شهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد -

00:49:54

ابن تيمية الحفيد وشيخنا ابن باز ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء بها وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعا ثالثا. زاد ابن القيم - 00:50:33

في شفاء العليل وبدائع الفوائد نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة. مثل اسم المعطي المانع. المعطي المانع والقابض الباسط. والقابض الباسط والضار النافع فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد -

00:50:58

فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد. الذي يمتنع فصل بعض حروفه عن بعض فلا يكون احدهما اسم الله على الاستقلال. بل مع - 00:51:36 وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به على هذا النوع سوى ما رواه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر - 00:52:02

اقبضوا الباسط ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق. واسناده صحيح وبقية ما عده ابن القيم في هذا النوع لا يثبت فيه شيء والله اعلم وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن احدى وثلاثين صفة. وهذه الاسماء الثمانية والعشرون - 00:52:22 تضمنوا احدى وثلاثين صفة. هي الالوهية والحادية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخري والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخبر والخبرة. والخبر والخبر والخبرة والرخوة وكسرها. والرزق بفتح الراء وكسرها - 00:52:53

والقوه والمتانة والقوه والمكانة والسمع والبصر والرحمة والربوبية والعفو. والربوبية والعفو. والقدرة التقدير والمكر. والقدرة والتقدير والمكر ووجه استفاده هذه الصفات هو من الاسماء الالهية المتقدمة. ووجه استفاده هذه الصفات - 00:54:01

ومن الاسماء الالهية المتقدمة فكل اسم من اسماء الله عز وجل فكل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر يتضمن صفة من صفاته او اكثر - 00:54:57

فمن طريق اثبات الصفات فمن طرائق اثبات الصفات كونها مضمنة الاسماء كونها مضمنة اسماء واليه اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الالهية اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الالهية. اي عند اصحاب اثبات الصفات. اي عند - 00:55:19 واصحاب اثبات الصفات. فكل اسم من اسماء الله يدل تضمننا على صفة من صفات ربنا عز وجل فكل اسم من اسماء الله يدل تضمننا على صفة من صفات ربنا عز وجل - 00:55:55

قد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. لكن لابد ان اساعد على ذلك الوضع اللغوي. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي. ولا باه النقل الشرعي ولا يأبه النقل الشرعي - 00:56:15

فاسم الله فيه صفة واحدة. هي صفة الالوهية. فاسم الله فيه صفة واحدة هي صفة الالوهية واسم الحكيم فيه صفتان. واسم الحكيم فيه صفتان هما الحكم والحكمة واسم البصیر فيه ثلاثة صفات. واسم البصیري فيه ثلاثة صفات هي البصر - 00:56:41 وال بصیر هي البصر والبصر والبصرة فمتى ساعد الوضع اللغوي على الدالة على ما تضمنه اسم من صفات ربنا ولم يأبه النقل الشرعي اثبتت تلك الصفات. وذكر المصنف ادلة مستقلة لجملة من الصفات - 00:57:18

متقدم ذكرها كصفة الالوهية والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والتقدير والعلو فانه ذكر لهذه الصفات ادلة مستقلة غير ما تقدم من كونها مستفاده من اسماء الله سبحانه وتعالى وذكر صفات الاهية اخرى - 00:57:52

على وجه التصريح بها وذكر صفات الاهية اخرى على وجه التصريح بها. لا ترجع الى الاسماء المتقدمة لا ترجع الى الاسماء المتقدمة. وهي سبع واربعون صفة وهي سبع واربعون صفة. الاولى صفة الملك. الاولى صفة - 00:58:31

قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض الاية وقال له الملك والثانية والثالثة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال ولكن الله يفعل ما يريد. في اية اخرى ذكرها. والفرق بينهما - [00:59:01](#)

ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشريعي. والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشريعي وتحتخص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط. وتحتخص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط - [00:59:34](#)

والرابعة والخامسة الحفظ والقدرة. الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهم و قال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر و قال فالله خير حافظا. ومعنى لا حفظهم لا يكرره ولا يتلقنه - [01:00:06](#)

اي لا يفهمه اي لا اي لا يفهمه. ثبت هذا في الاثار عن ابن عباس ومجاهد فلا يعجزه سبحانه سبحانه حفظ السماوات والارض ولا يكله ذلك شيئا. والسادسة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقيين. في اية اخرى ذكرها - [01:00:34](#)

المصنف والسابعة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة. والثامنة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنه رضي الله عنهم والتاسعة والعشرة الغضب واللعنة. قال الله تعالى - [01:01:04](#)

وغضب الله عليه ولعنه وغضب الله عليه ولعنه. والحادية عشرة والثانية عشرة والرضاون السخط والرضاون. قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاونه. ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاونه - [01:01:34](#)

خطوة السخط لفتح السين وضمها لفتان صحيحتان. والخط والسخط بفتح السين وضمها صحيحتان وهو شدة الغضب والرضاون والرضاون بكسر الراء وضمها لفتان صحيحتان ايضا والرضاون بكسر ظاء وضمها لفتان صحيحتان ايضا - [01:02:05](#)

فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منها. فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منها وثلاثة عشرة والرابعة عشرة الاسف والانتقام الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفنا انتقمنا منهم والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب - [01:02:40](#)

هو الفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد فرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد والخامسة عشرة والسادسة عشرة الكراهة والتشبيط. الكراهة والتشبيط. قال الله تعالى - [01:03:11](#)

ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم. والكرابة والكرابة لفتان في هذه الصفة والكرابة والكرابة لفتان في هذه الصفة. والتشبيط الحبس والمنع الحبس والمنع والسابعة عشرة المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية. والمقت هو اشد البغض. والمقت هو اشد البغض - [01:03:45](#)

والثامنة عشرة الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ الاية وقال او يأتي ربك. والتاسعة عشرة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك والفرق بين الاتيان والمجيء والفرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان - [01:04:21](#)

اقوى فالمجيء مجرد ورود. فالمجيء مجرد ورود. اما الاتيان فورود بقوه واقبال اما الاتيان مورود بقوه واقبال ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانه من القواعد. فاتى الله بنيانهم من القواعد - [01:04:55](#)

فالمناسب للعذاب شدة الاخذ فال المناسب لعذابه شدة الاخذ ودل عليه بالفعل اتى وقال الله في ابنة شعيب فجاءه احدهما تمشي على استحياء. ففي مشيها تباطأ وتناول يناسبه الفعل جاء واضح - [01:05:28](#)

طيب واحد من اخواننا في الرياض ارد عليه اشكال واللي يورد علي اشكال هذا من احب الناس لانه يعينني على ان نفهم الشرع اكثر. والانسان لا يضيق صدره بالاشكال. بل ينظر - [01:05:59](#)

في فهمه هل هو صحيح ام غير صحيح اورد قول الله سبحانه وتعالى اوزينا من قبلي ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فما الفرق بينهما هل هذا يدل على الاستواء ام لا يدل ام على ماذا يدل - [01:06:14](#)

نعم اللي هو ايش ان تأتينا صحيح هذا المعنى لكن ما الفرق بينه وبين ناصر الاذية هذه ايه بس هذا يعكر عليهم يشتدد عليهم عذاب فرعون بعد ذلك وجواب ذلك ان هذه الاية تصدق المعنى الذي ذكرناه. فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم - [01:06:39](#) فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم. فاتى اليهم بامر قوي هو النبوة. ثم لما خالطهم بينهم نبيا ثم لما خالقهم صار بينهمنبيا.

فدل على ابتدائه النبوة فيهم بامر عظيم - [01:07:14](#)

استعظموه وهو مجيء رسول اليهم فذكر بالاتيان اولا ثم لما استقر بين اظهرهم عبروا عنه بالمجيء والله اعلم وذكر المصنف في ايات الاتيان قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة - [01:07:34](#)

تنزيل لان المذكور فيها يقع مقدمة لاتيان الله. لان المذكور فيها يقع مقدمة لاتيان لكتها ملزمة لها. فان الله عز وجل - [01:07:54](#)
اذا قضى ان يأتي تشقق السماء حينئذ بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ويمكن ان تكون هذه الاية من ايات الصفات على قراءة ابن كثير ونزل الملائكة. ويمكن وان تكون هذه الاية من ايات الصفات على قراءة ابن كثير. ونزل الملائكة الا ان المصنف رحمه الله كان يقرأ - [01:08:27](#)

بحرف ابي عمر ابن العلاء والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء هالك الا وجهه والجلال هو غاية العظمة والجلال هو غاية العظمة. والحادية والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى - [01:08:59](#)
ينفق كيف يشاء والثانية والعشرون صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان تسجد بيدي وقال بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف رحمه الله على ما ورد فيه ذكر اليدين مثناة - [01:09:24](#)

دون الافراد والجمع مع ورودها كذلك في القرآن. فان اليدين جاء ذكرها مفردة ومثنى ومجموعة واقتصر المصنف على الثنوية لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا حقيقته بخلاف المفرد - [01:09:48](#)
خلاف المفرد والجمع بخلاف المفرد والجمع. فربما اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم. والصفة الثالثة والعشرون صفة العينين قال الله تعالى واصدر لحكم ربك فانك باعينينا وقال تجري باعينينا وقال - [01:10:18](#)
تصنع على عيني. فهذه ايات في اثبات صفة العينين لله. وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء. اولها ذكرها بالجمع - [01:10:48](#)

ذكرها بالجمع. وهو الواقع في الایتين الاولىين عند المصنف. والثاني ذكرها بالافرات قال ذكرها بالافراد وهو الواقع في الاية الاخيرة عند المصنف والثالث ذكرها بالثنوية. ذكرها بالثنوية ولم ترد في القرآن الكريم. ولا - [01:11:08](#)
جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. ولا جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. لكن ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور - [01:11:37](#)

والعور في كلام العرب صفة ذي عينين احداهما معيبة والاخرى سليمة. صفة ذي احداهما معيبة والآخرى سليمة فالعور لا يطلق الا باجتماع امرين. فالعور لا يطلق الا باجتماع امرين. احداهما - [01:12:02](#)
ان يكون الموصوف به ذا عينين. ان يكون الموصوف به ذا عينين. فلا يطلق على ذي عين ولا ذي اعين فلا يطلق على ذي عين ولا على ذي عين. والآخر ان تكون احدى عينيه معيبة - [01:12:30](#)

والاخري سليمة ان تكون احدى عينيه معيبة والاخري سليمة ونفيه صلى الله عليه وسلم العور عن ربه يفيد اثبات كمال عينيه بيدو اثبات كمال عينيه سبحانه. اذ لو لم تكن له عينان عينان على الثنوية لما - [01:12:50](#)
اطلق عليه نفي العور. واثبات العينين هو المعروف في كلام ائمة اهل السنة. واثبات العينين والمعروف في كلام اهل السنة والحديث المذكور عد دليلا على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. عد دليلا - [01:13:22](#)
على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. فلا يدخل في قول المصنف ولا يقاس بخلقه اذ ليس فيه قياس للخالق على المخلوق.
ومن ادعاه فقد غلط. ومن ادعاه فقد غلط - [01:13:49](#)

اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه. اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه ولم يزل اهل السنة يستدلون بهذا الحديث في اثبات صفة العينين. ومن ذكره دليلا - [01:14:10](#)

من اكابرهم احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي والصفة الرابعة والعشرون صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح

ودسر والخامسة والعشرون صفة الرؤية. قال الله تعالى ابني معكما اسمع واري. وقال الم يعلم بان الله - 01:14:31
يرى في اية اخر ذكرها المصنف. والسادسة والعشرون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بمكر وكيد
هو الغلبة غلبة بمكر وكيد. والسابعة والعشرون صفة الكيد - 01:15:00

قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال والكيد مع
صفة المكر المتقدمة يظهر كمالها في مقابلة اهلي المكر والمحال والكيد. في مقابلة اهل المكر والمحال - 01:15:29
المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. ومن تم وقعت مقيدة بمقابلها. ومن ثم وقعت مقيدة
مقيدة بمقابلها. فلم الله نفسه. بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل - 01:16:05
على ذلك فلم يصف الله نفسه بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل ذلك فيكون اثباتها على وجه
التقييد ليظهر كمالها. فيكون اثباتها على وجه التقييد ليظهر - 01:16:35

ترك مالها وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد تنقسم الى نوعين ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد
تنقسم الى نوعين. احدهما صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال - 01:16:55 -

كالعلم والحياة والقدرة. والاخر صفات مقيدة. وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها كالمكر والمحال والكيد. والصفة - 01:17:25
والثامنة والعشرون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة وقال فبعزتك والتاسعة والعشرون والثلاثون صفة الجلال والاكرام قال الله
تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة كما - 01:17:55

سبق والحادية والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى له الحمد وقال وقل الحمد لله في اية اخرى والثانية والثلاثون صفة الخلق. قال
الله تعالى وخلق كل شيء. وقال هو الذي خلق - 01:18:24

والارض والثالثة والثلاثون التبارك والاذلال. التبارك والاذلال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وقال وهذا كتاب انزلناه
مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل. والخامسة والثلاثون صفة التحرير. صفة التحرير. قال الله تعالى - 01:18:47
انما حرم ربى قل انما حرم ربى الاية. والسادسة والثلاثون صفة الاستواء. قال الله علق الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى
على العرش والسبعين والعشرون صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي ورافعك الي وقال - 01:19:19
بل رفعه الله اليه والثامنة والثلاثون صفة المعية. قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وقال ان الله معنا في اية اخرى ذكرها المصنف
والنineteenth والثلاثون صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبيهم بما عملوا ثم ينبيهم بما عملوا - 01:19:48
والاربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال ومن اصدق من الله القيل والقول قال الله تعالى ومن - 01:20:17
قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والثانية والاربعون القيل والقال القيل والقول قال الله تعالى ومن
اصدق من الله قيلا. وقال اذا واد قال الله يا عيسى ابن مريم وهما لغتان في كلمة واحدة وهما لغتان في كلمة واحدة. والثالثة
والاربعون صفة الكلام. قال الله تعالى وثمة - 01:20:47

كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال وكلم الله موسى تكليما. والرابعة والاربعون صفة النداء قال تعالى وناديناه من الجانب الطول الايمان.
وقال وناداهما ربهم في اية اخر. والخامسة اربعون والسادسة والاربعون التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. وقربناه -
01:21:07

نجيا. والسابعة والاربعون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال
للذين احسنوا الحسنى وقال ولدينا مزيد. وجعل هؤلاء الآيات اللواتي ذكرهن المصنف هنا - 01:21:37
وجعلوا هؤلاء الآيات اللواتي ذكرهن المصنف هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم دلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من
وجهين. غلط من وجهين. احدهما ان الكلام في سياق صفات الخالق ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في

للمخلوق ورؤية المؤمنين ربهم في الاخيرة صفة للمخلوق. والاخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل. فالمراد هنا اثبات صفة فالمراد هنا اثبات صفة هي صفة التجلی هي صفة التجلی اذ فيها ذكر رؤية - 01:22:37

المؤمنين ربهم مصرحا به في الایتين الاولىين وهي الزيادة والمزيد المذكوران في الایتين الاخيرتين وتقع الرؤية بتجليه سبحانه ووقع التصريح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه ووقع التصريح بالصفة بقوله تعالى فلما - 01:23:07

تجلى ربه وفي حديث جابر رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك فيتجلى لهم يضحك. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات مثبتة. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات - 01:23:32

مثبتة ومن قواعد الباب المتعلقة بهذا المثل ان تعلم ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين احدهما صفات مثبتة - 01:24:02

وهي التي اثبتها الله وهي التي اثبتت لله عز وجل. وهي التي نفيت عن الله عز وجل وتسمى الصفات الثبوتية. وتسمى الصفات الثبوتية.

والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى الصفات - 01:24:27

السلبية وتسمى الصفات السلبية ومن الصفات المنفية الواردة في الایات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. ومن الصفات المنفية التي في الایات التي المصنف احد عشر صفة الاولى والثانية النوم والسنة. الاولى والثانية النوم والثنة. وهي النعاس. قال الله تعالى لا تأخذه سنة - 01:24:57

ولا نوم والثالثة الموت. قال الله تعالى في نفيه وتوكل على الحي الذي لا يموت. والرابعة الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والخامسة الولادة - 01:25:30

قال الله تعالى ولم يولد والسادسة الكفو وهو المماطل الكفو وهو المماطل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد والسابعة السمي. قال الله تعالى هل تعلم له سمي؟ وهو استفهام استنكاري يفيدنا - 01:25:50

المذكور وهو استفهام استنكاري يفيد نفي المذكور. والثامنة الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتعلمون. والتاسعة والعشرة الشريك والولي. قال الله تعالى يكن له شريك في الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل - 01:26:18

ولم يكن له ولی من الذل. والولي المنفي عن الله هو المعين الذي يتصرف معه بما ينفعه الولي المنفي عن الله هو المعين المتصرف معه بما ينفعه. كما كان يعتقد المشركون - 01:26:48

والحادية عشرة المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وذكر المصنف رحمة الله في جملة ايات الصفات المشرودة انفا عشر ايات. اولها قوله تعالى فاعبده واصطبغ لعبادته واخرها قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش. وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات - 01:27:08

منفية وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات المنفية. والمراد من النفي كما تقدم اثبات الكمال المقابل لان النفي في نفسه ليس كما لا ولكن الكمال في اثبات مقابلة. وذكر فيها المصنف قوله - 01:27:39

تعالى يسبح له ما في السماوات وما في الارض. وهو اصل في تنزيه الله عن كل ما لا يليق. وختم تقرير الصفات المنفية بقوله قل - 01:27:59

انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. على الله ما لا تعلمون. للرد على طائفتين. قالنا في الله بغير - 01:28:19

للرد على طائفتين قالنا في الله بغير علم اولاها مشبهة الاله مشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقهم الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب برب الرب بخلقهم والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كمال - 01:28:39

الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف رحمة الله من سياق الایات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير.

فایات الاسماء والصفات فيه متوافرة. ومن تدبر القرآن - 01:29:09

طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. فمن نظر الى مقاصد الای المشوقة في هذا الباب له ان القرآن يجمع بين النفي والاثبات ووقف على مسلكه في الاسماء والصفات بینا - 01:29:29

ليس دونه حجاب لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم. قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث - 01:29:49

التي تلقاها اهل المعرفة والقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق - 01:30:09

عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته الحديث متفق عليه صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر تدخلان الجنة. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 01:30:29

وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنطين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حدث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد - 01:30:49

حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي روایة عليها قدمه. فينزو وي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله - 01:31:09

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقعة المريض ربنا الله الذي في السماء تقدم - 01:31:29

ايش اسمك؟ امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فييراً. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:49

الا تؤمنونني وانا اميل من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله - 01:32:09

قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حدث حسن. وقول صلى الله عليه - 01:32:29

وسلم اذا قام الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يحيط قبلا وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل - 01:32:49

شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فيليس قبلك شيء هو انت الاخر فيليس بعدك شيء. وانت الظاهر فيليس فوقك شيء وانت الباطن فيليس دونك شيء. اقض عني - 01:33:09

الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس على انفسكم فانكم لا تدعون صم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من - 01:33:29

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ففعلوا. متفق عليه - 01:33:49

يا امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 01:34:09

بل هم الوسخ في فرق الامة كما ان الامة هي الوسخ في الامر. ذكر المصنف رحمة الله ستة كعشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وهي كالقرآن - 01:34:29

والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي. والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي وهو القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما بقوله وبين المصنف الصلة بينهما والسنة تفسر القرآن وتبيّنه - 01:34:55

وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصالهما أربع. يأتي بيانها باذن الله تعالى صلاة المغرب الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:35:22